

مختار الصحاح

[وأل] و أ ل : المَوَّئِلُ الملجأ وقد وَّأَلَ إليه أي لجأ وبابه وعد و وَّؤُلا بوزن وجوب و الأَوَّسُّ ضد الآخر وأصله أَوَّسٌ على وزن أَفْعَلْ مهموز الأوسط قُلِبَتِ الهمزة واوا وأُدْغِمَ دليله قولهم هذا أَوَّسُّ منكوالجمع الأَوَّسُّ و الأَوَّسُّ أيضا على القلب وقال قوم أصله وَّوَّسٌ على وزن فوعَلْ فقُلِبَتِ الواو همزة وهو إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما أوَّسٌ وإذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أَوَّسَلاً ولا تقل عام الأَوَّسُّ وتقول ما رأيته مُذَّ عام أَوَّسٌ ومُذَّ عام أَوَّسٌ فمن رفع الأول جعله صفة لعام كأنه يقول أَوَّسٌ من عامنا ومن نصبه جعله كالطرف كأنه قال مُذَّ عام قبل عامنا وإذا قلت ابداً بهذا أَوَّسٌ ضمته على الغاية كقولك فعلته قبل فإن أظهرت المحذوف نصبت فقلت ابداً به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مُذَّ أمس فإن لم تره يوماً قبل أمس قلت ما رأيته مُذَّ أولٌ من أمس فإن لم تره مُذَّ يومين قبل أمس قلت ما رأيته مُذَّ أولٌ من أولٍ من أمس ولم تُجَاوِزْ ذلك وتقول هذا أولٌ بيِّن الأولية وتقول في المؤنث هي الأَوَّلَى والجمع الأَوَّلُ مثل أُخْرَى وأُخْرَى وكذا لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال الشاعر عودٌ على عودٍ لأقوام أَوَّلٌ وإن شئت قلت الأَوَّلُونَ